هذا اعتراف بظلمهم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت حرها مثل حر الدنيا لكانت كافية في الاحراق قال
فضلت عليهن تسعة وتسعين جزء كلهن مثل حر الدنيا
قال الامام ابو الفضل لما نزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم
اجمعين بكى رسول الله بكاء شديدا ولم يستطع احد ان يسئله
فانطلق عبد الرحمن بن عوف الى فاطمة فاخبرها وكانت هي
تطحن بيدها فلما جاءت الى النبي صلعم قالت فداك نفسي يا ابي ما
الذي ابكاك قال النبي صلعم وكيف لا ابكي وقد نزل جبرائيل عم
بهذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم قالت اخبرني يا رسول الله صلعم باب منها فاد
ان اهون باب منها فيها سبعون الف جبل من النار وفي كل جبل سبعون
الف واد من النار وفي كل واد سبعون الف شعب النار وفي كل
شعب سبعون الف مدينة من النار وفي كل مدينة سبعون الف حجرة
من النار وفي كل حجرة سبعون الف صندوق من النار وفي كل صندوق

سبعون

سبعون الف لون من العذاب وفي كل عذاب لا يشبه الاخر ثم جاء
جبرائيل فسال النبي من داخل هذه الابواب فوضع جبرائيل الداخلين
في الابواب الستة وسكت عن باب واحد ثم بكى فقال يدخل في السابع
عصاة امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا فخر النبي عم مغشيا
عليه فوضع جبرائيل رأسه على حجره حتى افاق فقال يا جبرائيل
عظمت مصيبتي واشتدت ايدخل النار امتي قال نعم قال اهل الكبائر
من امتك فبكى رسول الله وبكى جبرائيل معه فقال يا جبرائيل اتبكي وانت
روح الامين قال بلى ولكن اخاف ان يبتليني الله به هاروت وماروت
فلما عرفوا ذلك بكوا ونادوا على انفسهم فقالوا ليتنا لم تلد
امنا ولم نسمع ذكر جهنم ثم تساقطت فاطمة بوجهها وهي
تقول الويل لمن دخلها ثم قال ابو بكر يا ليتني كنت طائرا في المفا
زة واكل من الاثمار واشرب من الانهار ونوم على الاشجار وليس علي
حساب ولا عذاب ولم اسمع ذكر جهنم ثم قال عمر يا ليتني كنت كبشا
لاهلي فذبحوني واكلوا لحمي وفرقوا اعضائي ولم اسمع بذكر جهنم
ثم قال عثمان يا ليتني كنت نباتا وانتفع كثيرا والحيوانات

Copyright © King Saud University